السنة السابعة

العدد — ٦١٤

الاشتراكات | قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
أ تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الخميس ٢١ محرم سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً — الموافق ٢٦ ايار سنة ١٩٣٢

في رد فخامة المندوب

على خطاب رئيس بلدية غزه

كنا نشرنا في العدد الفائت رد فخامة المندوب السامي على خطاب بلدية غزة ونشرنا جواب سعادة الرئيس على بعض الفصول الواردة فيه مما يتعلق بغزه وبلديتها ووعدنا بالعودة الى مناقشة الحكومة في هذا الرد وقد راينا ان نقوم الان بذلك اذ كان خطاب بلدية غزة كما قلنا غير خاص بما يعني غزة وحدها بل هو متناول لما يعني البلاد جميعها فهذا بلا ريب جدير بالعناية والمناقشة

ونحن لا نرى تلك المناقشة تخلو من فائدة لان ظننا في المندوب انه عيل الى عمل الخير وهو في جوابه انما اعتمد على الحكومة ووثق بما قدمته له فاذا ما تبين الدخل في جواب الحكومة فظننا انه ينقاد للحق ويذعن للصواب والعدل

تعبيد طريق غزه

يقول فخامته في هذه المسألة انه يأمل على مرور الزمن ان تنشأ طريق من احسن الطرق بين غزه ويافا وان الطريق قد وصلت الى قطرة وانه يخشى الا يتم في الوقت الحاضر تعبيد الطريق لوجود مواصلات جيدة بالسكة الحديدية ونظر اللضائقة

وقولنا نحن في هذا ان امل فخامته على مرور الزمن ان تكون طريق من احسن الطرق نشاركه فيه بل نزيد نحن على ذلك الى حد اليقين بانه ستكون طريق من أحسن الطرق ولكن متى قد يكون ذلك بعد ان تقوم في البلاد حكومه وطنيه ولكن ليس طلبنا ذلك يكون بعد سنين بل نطالب ذلك فور الحاجتنا الى ذلك فالامل بانه ستكون طريق في المستقبل ليس هو اجابة لطلبنا ووصول الطريق الى قطره كما قال فخامته ليس بدليل على ان الحكومة ميالة الى اتمام هذه الطرق لان الباعث على ايصال الطريق الى قطره وجود المستعمرات اليهودية على ذلك الخط الى قطرة وحيث انقطعت المستعمرات اليهوديه هناك انقطع اصلاح الطريق ولعل الحكومة بنت املها في اتمام الطريق الى غزة على املها بان ستكون مستعمرات يهودية الى غزة في الزمن القابل

وهنا لا بد ان نبين لفخامته مظهراً من مظاهر موالاة الحكومة للصهيونية وذلك في تعبيد الطرق فهي لا تعبد الطرق الا اذا كانت على بلاد يهودية وعندنا طريق يافا — حيفا اكبر شاهد فان الحكومة سارت بهذه الطريق على قاعدة انتظام المستعمرات اليهودية فهي تستقيم اذا استقامت وتنحني اذا انحنت وتستدير اذا استدارت غير عابئة بالبلاد العربية التي كانت الطريق القديمة مارة بها

وادعاء الحكومة بان جودة المواصلات بالسكة الحديدية مغنيه في الوقت الحاضر عن تعبيد الطريق — في غير محله

١ـ لان المواصلات بين غزة — يافا غير جيدة اذ انه لا يسير من غزة الى يافا غير قطار يقوم مبكراً فلا يكاد يدركه احد ثم تتلوه بخاريه ثم لا يكون بعد ذلك شيء وذلك غير كاف لمن يريد ان يسافر من غزه الى يافا فان كثيراً منهم يقصدون السفر الى يافا بعد الظهر

٢ـ ان المحطة بعيدة عن غزة وذلك يشق على المسافرين وعلى الشاحنين اذ ان الذي يأتي في القطار فينزل في محطة غزه البعيدة عنها يضطر الى سيارة او غيرها لتحمله الى غزة وكذلك على الشاحن مؤونة النقل من تلك المحطة

٣ـ لان الاجره تفوق ما يدفعه الراكب في السيارة كما ان من قصد السفر في القطار بعياله فانه يدفع على الصغير والكبير فيتكلف بذلك نفقة عظيمة بخلاف من يسافر في السيارات فالصغير لا تؤخذ عليه اجرة

وعلى فرض أن المواصلات جيده فان جودة المواصلات بالسكة الحديديه لا تغني عن السفر في السيارات ولا تدعو الى تعطيل الطرق

وليس للحكومة ان تدع الطرق معطلة لان المواصلات في السكة الحديديه جيده ففي مصر مثلاً لا ينكر ان المواصلات في السكة الحديدية اجود منها في فلسطين بمراحل ومع ذلك فان طرق مصر معبدة والسيارات فيها تفوق السيارات في بلادنا مزاحمة للسكة الحديدية

قد يقول قائل ان اهل هذه البلاد كانوا العهد غير بعيد ليس عندهم من طرق المواصلات غير الجمل والدواب والعربات ووجود هذه المواصلات الحديثة كثير عليهم وجوابنا على ذلك ان الناس زادت حاجاتهم واعمالهم في هذه المدة واعتادوا المواصلات الحديثة فصاروا يرون الان انهم يحتاجون الى اسرع من السيارات والقطارات واكثر رفاهية منها وقد تغير الناس بتغير الزمان

وتبدي الحكومة في جوابها معذرة اخرى في عدم تعبيد طريق غزة — يافا جعلتها وهي الضائقة وانا لا افهم ما تعني من ذلك اضائقة الحكومة تريد ام ضائقة اهل البلاد فاما الحكومة لم تنزل ميزانيتها كثيراً ولم تطرح عن عاتق اهل البلاد من الضرائب بالمقدار الذي تضيق فيه الميزانيه عن الضروريات وان ما تعبيد الطرقات من اشد الضروريات

وان ارادت ضائقة الاهلين فليس الاهلون يكلفون بتعبيد الطرق الضرورية من اموالهم ما دامت الحكومة تكلفهم من الضرائب ما يفوق ما تطلبه ضرورياتهم

هذا ما نراه في هذا الفصل وعسانا نرجع الى الفصول الباقية في الاعداد القابلة

حجز الحكومة

على غلات الارض

.. صاحب جريدة الصراط المستقيم.

قرأنا في جريدة فلسطين الغراء مقالة في هذا الموضوع اظهرت ما في حجز القائمقامين لغلات الفلاح في بيادرها من الاجحاف به وقد اصابت فلسطين في ذلك كل الاصابة وحبذا لو ان جرائدنا ايضاً تقوم قومة واحدة تبين فيها للحكومة ما في هذا من التضييق على الفلاح والحيف عليه

ان اقل ما في هذا من الاضرار بالفلاح انه مضطر الى استخراج غلته سريعاً ليأكل فاذا كانت غلته محجوزة لا يستطيع ان يستخرج منها قوته ولم يكن عنده المال المحجوز على غلته لاجله فانه يلتمس احد المرابين ليقرضه المال المطلوب للحكومة فلا يحصل على بغيته من المال الا اذا اعطى المرابي فائدة على ماله ٤٠ في المائه على الاقل ولا سيما ان الحكومة لا تفك الحجز الا بدفع المطلوب جميعه فيتحمل الفلاح من ذلك ما لا تفي جميع غلاته به

ثم ان الفلاح الذى لا يستطيع ان يستخرج قوته من غلته يضطر الى شراء ذلك بغلاء فاحش وسعر غال فيستدين ديناً من التجار بفائدة فاحشة ايضاً

هذا بعض ما في صنيع الحكومة من الاضرار بالفلاح اما المخالفة والخروج عن العدالة فقد سبق بيانه في الجريدة المشار اليها وقد يتكفل بعض العلماء القانونيين ايضاً ببيانه في المستقبل وقد يفكرون في طريق للالتجاء الى المحاكم العادلة لرد الحكومة عن هذا الحيف

فعسى ان ترجع الحكومة عن هذا الصنيع فهي ادرى بحال الفلاح وهي اعلم بما عليه من الضيق والبؤس والفقر والرحمة مطلوبة من الحاكم في الارض ليرحمهم من في السماء فقدرأت الحكومة قلة المطر بسبب قلة لرحمة

طولكرم — فلاح

هل فاز المجلس في رد دعوى الخليل

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ صاحب الصراط المستقيم الاغر: لما عهد بفضيلتكم من خدمة المصلحة العامة وعملا بحرية النشر ارجو نشر الكلمة الاتية باول عدد يصدر من جريدتكم ولكم الشكر سلفاً

ما كاد يعطى قرار محكمة العدل العليا برد دعوى اهالي الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى باسترداد اوقاف سيدنا الخليل وصرفها حسب شرط الواقف حتى نشرت جريدة الجامعة العربية لسان حال رئيس المجلس الاسلامي بان وفوداً من نابلس وغيرها قدموا لتهنئة رئيس المجلس واعضائه بفوزهم المبين في القضية التي اقامها بعض اهالي الخليل على المجلس

وهذا ليس بغريب من جريدة الجامعة لانها تعودت على التضليل والتهويل في نشر الاخبار التي لا صحة لها منذ حداثتها والناس قد تعودوا اسماع هذه النغمات منها وهم لا شك يعلمون مبلغ اخبارها من الصحة فلا يغترون بعناوينها الضخمة

نقول ذلك لانها تتمسك بالباطل فتحاول ان تجعله حقاً واضحاً وبالفشل فتزعم انه فوز مبين

اما الباطل فهو: عدم تمكين اهالي الخليل من صرف اوقافهم حسب شرط الواقف واستيلاء المجلس عليها وصرفها في طرق لا تتفق وشرط الواقف في شيء وموقف المجلس من اهالي الخليل اصحاب الحق موقف الخصومة بدعوى عدم صحة هذه الاوقاف فاذا كانت اوقاف سيدنا الخليل غير صحيحة فانه لا يوجد في اوقاف المسلمين ما يعتبر وقفاً صحيحاً

وأما طلبهم صرف الاوقاف حسب شرط الواقف فهذا مما لا تختلف به شريعتان من الشرائع السماوية اذاً فعلى اي شيء يستند المجلس بمحاولته نفي هذه الحقيقة الثابتة بنص الشريعة ما لم يأت بشريعة جديدة تنسخ ما قبلها من الشرائع وذلك من خصائص المجدد ام هو لا يعمل الا بما يوافق هواه وينبذ كل ما يخالفه

البقية على الصفحة الثانية

رسالة نابلس

مؤتمر عمال الاحذيه

في الساعة الرابعة بعد الظهر من اليوم الحادي والعشرين من مايس اجتمع مندوبو عمال الاحذية من البلدان الفلسطينية في قاعة اللجنة التنفيذية العربية واثناء الاجتماع جاء مندوبان عن السلط وعمان واتفق الحاضرون على انتخاب السيد جميل وهبه رئيساً والسيد نديم دلال نائباً وكاتب الرسالة سكرتيراً (وقد حضرت بصفتي سكرتير نقابة نابلس واحد مندوبيها) وخطب فيه السادة نديم دلال، جورج منصور، احسان النمر، خليل الخوري، كربديان مبينين الحالة ثم كانت المقترحات وخلاصتها طلب زيادة الضريبة الجمركية، حث الشعب على المعاضدة، نشر بيان عام

ثم انتخبت لجنة تنفيذية للمؤتمر عن كل عضو فكان عن القدس — السيد جميل وهبه عن يافا — السيد امين منصور عن الشمال السيد نديم دلال — عن نابلس وطولكرم وجنين — احسان النمر عن الشرق العربي السيد عبد القادر الحموي. ثم تبرع المجتمعون بعدة جنيهات لتنفيذ ما يجب تنفيذه بسرعة

ومما هو جدير بالذكر في هذا المؤتمر هو ان طبقة عمال تستطيع تجلس بقاعة اللجنة التنفيذية وتعقد مؤتمراً هادئاً كل الهدوء تجلى فيه الاخلاص ثم تلاه البذل ثم قرارات قليلة مختصرة

ان موقف عمال الاحذية دقيق خطير وقد استحقوا الاحترام فيجب على الامة ان تعاضدهم — ولا يسعني الا الثناء على السيد جميل وهبه مدير دار الايتام الاسلامية الذي طبع مئات النشرات ووزعها على الحضور كي يوزعوها في بلادهم. وقد وعد ان يطبع بصورة دائمة. وعلى السيد صفوت يونس كاتب اللجنة التنفيذية العربية الذي اعد كل ما يحتاجه المجتمعون

اللجنة التنفيذية — لاول مرة في حياتي ادخل اللجنة التنفيذية العربية وعدا عن كون بنايتها لا تليق بها في ايضاً بعد ان كانت ذات مركز كبير في البلاد كانت اصبحت اليوم في عالم النسيان

بقيه المنشور على الصفحه الرابعه

نقص مرتبات موظفي الاوقاف

وقع ما كنا نخشاه وما كنا ننكر مقدماته حتى لا يقع ولم يجد الانكار والنصح شيئا وما تغني الايات والنذر عن قوم ارسلوا لانفسهم العنان في الهوى

لقد اصبحت خزانة الاوقاف عاجزة عن دفع المرتبات في مواعيدها وعن احتمال تلك المرتبات على ضئالتها

انه من المعلوم ان المرتبات منذ سنتين تتأخر وتتراكم حتى ان الموظف في المسجد لا يبلغ الى نيل مرتب من عدة مرتبات الا بشق الانفس

وقد نقصت مرتبات الموظفين من اكثر من سنة ٢٠ في المائة ولم تقف عند هذا الحد فقد اضطرب المجلس في شأن تنزيل اخر لهذا العام فارسل كتابا الى مأمور اوقاف يافا ببيان قواعد لهذا التنزيل ثم لم يلبث ان جاء كتاب اخر بتوقيع وكيل مدير الاوقاف العام السيد عزت دروزه ينقض الكتاب الاول ويضع قواعد اخرى

والذي وعته الذاكرة من هذه القواعد ان خدمة المساجد تخفض رتبهم ١٥ في المائة وائمة المساجد ٢٠ في المائة

وعلى ذلك فان مرتبات المدرسين والائمة لا تكفي لبعض الضروري لمعيشة عائلاتهم

اما هذه الازمة التي وقع منها المجلس فليس سببها نقص واردات الاوقاف وحدها ولكن سببها الاكبر التبذير في الوظائف ووضع الاموال في غير مواضعها

والان فالمهم ان موظفي الاوقاف اصبحوا بحالة يرثى لها وفي نية بعضهم ان يتوددوا اخوانهم الى تدبير يجبر المجلس على اعادة نظره في قراره الاخير ولو بالاضراب

هذا وقد اخذ بعض الموظفين يعضون على اصابعهم ندما على ذلك الاندفاع في هوى رئيس المجلس

وهذا ما يطلبه اهالي الخليل جملة وتفصيلا وما هو الاحق من حقوقهم ومن واجبهم المطالبة به

فهل يكون انتصار المبطل على الحق فوزا: ومتى كان ذلك على انه لا فوز بل هو فشل بين وخذلان واضح اذ ثبت من قرار المحكمة ان هذا الوقف من مخصصات اهالي الخليل ولكن رأت المحكمة ان امر البت فيها يعود لمحكمة اخرى ولذلك قررت رده اذن فالمسئلة مسئلة صلاحية او عدمها فقط وليس في القرار ما ينفي حق اهالي الخليل عدا عن ان فيه ما يؤيد مدعاهم وهذا الفوز المبين الذي تزعم الجامعة بان الوفود قدمت لتهنئة المجلس به في القضية التي أقامها بعض اهالي الخليل

تقول بعض اهالي الخليل لتستطيع ان تتوصل بذلك لغرضها من تفرقة اهالي الخليل فتجعل من الكل بعضا والحقيقة ان اهالي الخليل يطالبون بهذا الحق متكاتفين متضامنين لم يشذ منهم احد سوى بعض الاشخاص النفعيين الذين يعدون على الاصابع على انهم وان شذوا في الظاهر فهم في الباطن يؤيدون اخوانهم بطلب هذا الحق الذي لا يمكن ان يمنعهم من الوصول اليه شيء بحول الله وقوته ولا يمكن ان تتوصل الجامعة العربية لشيء من مآربها من تفرقة اهل الخليل

وان كانت تقصد من نشر مثل هذه الاخبار تضليل الحكومة بايهامها ان الامة تؤيد رئيس المجلس في كل شيء حتى ولو كان مخالفا للشريعة وتأتي الوفود لتهنئته فهذا لو حملت لما فكرت فيه لان رجال الحكومة لا يؤثر عليهم هذه الاباطيل وهم اعرف في البلاد من اهلها

واما مجيء الوفود وعدمه فلا نظن ان احدا من المسلمين يسعى للتهنئة بالباطل ولكن ربما وقع ذلك من قبيل الصدفة ان كان ذلك صحيحا فبادرت الجامعة لاغتنام هذه الفرصة واما ان يكون مجيء الوفود هو تلبية لدعوة ارسلت لهم من قبل المجلس ولا يعلم المدعوون من امرها شيئا فكان ما كان

المدرس بالمسجد الاقصى

القدس احمد طهبوب

مقررات

لجنة عمال الاحذية

مدير جريدة الصراط — يافا

بما ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب لفلسطين والشرق العربي ترغب ان تحيط الشعب علما بمقرراتها وكيفية تنفيذها بواسطة نشرها في الصحف العربية فاني اتشرف ان اخبركم ان هيئتها قد عقدت جلستها الاولى في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٢ الجاري وبعد ان انتخبت السيد جميل افندي وهبة رئيسا والسيد امين منصور امينا للصندوق قررت ما يلي: —

١— ارسال كتاب الى سعادة حاكم القدس يتضمن طلب تسجيل اللجنة التنفيذية والاعتراف بها

٢— تقديم كتاب في العاجل لحكومة فلسطين نشرح فيه الحالة السيئة التي وصل اليها صناع الاحذية وتجار الجلود العرب من مضاربة الشركات الاجنبية لها ونطلب منها اضافة الضريبة الجمركية الاتية على الاحذية الاجنبية الجديدة والمستعملة والصنادل

٢٥٠— ملا على كل حذاء وصندل ولادي

٣٠٠— ملا على كل حذاء نسائي

٣٥٠— ملا على كل حذاء وصندل رجالي

وستعلم الحكومة في كتابها هذا انها مستعدة لان تقدم لها في القريب العاجل بيانات وافية بارقام حقيقية عن ماضي صناع الاحذية وحاضرهم تثبت سوء الحالة التي وصلوا اليها

٣— ارسال تحارير للهيئات الوطنية الاتية تتضمن معلومات كافية عن القضية وطلب مؤازرتها

١— اللجنة التنفيذية العربية

٢— جمعيات السيدات العربيات

٣— اللجنة التنفيذية العربية لمؤتمر الشبان العرب

٤— الهيئات الدينية

٥— جمعية العمال العرب في حيفا

٦— الغرف التجارية

٧— الصحف العربية

٨— النوادي والجمعيات ونقابات المهن الاخرى

٤— اصدار بيان للشعب من اللجنة التنفيذية عن قرارات المؤتمر تستصرخه بضرورة مؤازرتها

٥— وضع اموال اللجنة التنفيذية في البنك العربي

٦— ان يعهد لا ود جورج منصور بالسعي لتشكيل نقابات في البلدان التي لم تشكل فيها النقابات بعد

السكرتير: جورج منصور

الصراط — جاءتنا صورة عن البيان هو المشار اليه في المقررات

قلقيلية وجنسية الطاهر

جاءتنا صورة عن هذا الاحتجاج على حرمان السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى من جنسيته وهذه هي:

اهالي قلقيلية يستنكرون هذه السابقة الخطرة التي اقدمت عليها السلطة في فلسطين بحرمان المسلم العربي الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى من جنسيته الفلسطينية مع انه كان قاطنا في فلسطين في اواخر سنتي ٢٤ و٢٥ اضف الى ذلك انه من عائلة فلسطينية معروفة وصاحب املاك وعقارات في فلسطين

وقد استغربنا تلك التمحلات الواهية التي ترتكز عليها السلطة في تبرير موقفها الغريب من جنسية الاستاذ الطاهر مع انها معروفة جدا في التسامح مع افاقي اليهود الذين تتدفق عليهم الجنسية الفلسطينية بدون حساب وخصوصا وانهم يحملون شتى المبادىء الاجتماعية الخطرة

وليس لنا الان نفسر اقدام السلطة على حرمان الاستاذ الطاهر من جنسيته الفلسطينية على انه انتقام وتشف لمواقفه الوطنية المعروفة

لذلك نحتج شد الاحتجاج على ذلك ونستنكر عمل السلطة المستهجن ونطلب باصرار اعادة حق الاستاذ الطاهر اليه حتى يعود الى بلاده فيساهم في خدمتها واسعادها وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

التواقيع

...

القباني اداة شغب

في طولكرم

ان خصوم الوجيه السيد ابي هنطش قد وجدوا من هاشم افندي القباني اداة شغب فاتخذوه ناقة البسوس فهم كل يوم يدفعونه الى التحرش بآل ابي هنطش والى اهاجة الشر

وقد سبق ان اتهم هذا القباني السيد عبد اللطيف ابي هنطش بانه يريد به شرا وكان ذلك من عوامل الحكم على ابي هنطش

ومما يقوي المفسدين من خصوم ابي هنطش على الضياع في فسادهم ويجري هاشم افندي القباني على التجني على آل ابي هنطش علاقة المصاهرة التي بينه وبين قائمقام طولكرم

هذا الى ما في نفس القائمقام من الحفيظة على السيد ابي هنطش لما فيه من الاباء وعلو النفس وعدم التدني الى تملق الحكام ولحزبيته التي لا ينظر اليها حضرة القائمقام بعين الارتياح

والان فان هاشم افندي القباني قد باع مخشباته من السيد ابي هنطش وكذلك حقوق الزراعة ونظن انه لم يبق له في جوار ذقون من علاقة تؤدي الى هذا الشغب وهذه الضجة كل يوم

فحبذا لو ان حضرة القائمقام اخذ بعنان صهره القباني واقصر المفسدون عن اغرائه وسد الباب فتنة قد يعجز سده فيما بعد

مبلغ اعانة ضائع

لحضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

خدمة للحقيقة ارجو نشر كلمتي على صفحات جريدتكم الغراء بأول عدد يصدر ولكم الشكر

بلغني من مصدر موثوق به ان مصطفى افندي الدريك من اهالي الخليل احد مهاجرينا وهو سكرتير الجمعية الخيرية في البرازيل سنبولوا ارسل خمسمائة جنيه برازيلي الى رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين فضيلة الحاج امين افندي الحسيني

وعلى ان الجرائد نشرت اسماء عموم من ارسلوا اعانات ولم نر هذا المبلغ مدروجا على صفحات الجرائد

وبهذا التاريخ بلغني ايضا من مصدر موثوق به ان مصطفى افندي المذكور ارسل تحريرا لاحد اقربائه يستفسر عن وصول المبلغ او عدم وصوله فخدمة للحقيقة ولاجل تشجيع اخواننا في المهجر نرجو من فضيلة الرئيس نشر هذا المبلغ على صفحات الجرائد اذا كان وصل اليه واذا لم يكن قد وصل فليستخبر عنه من مصدره في البرازيل لان عنوانه اشهر من ان يذكر واذا كان عدم نشره هو من قبيل السهو (جل من لا يسهو)

قرية زكريا: عبد اللطيف شمروخ القاعود

...

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الصراط المستقيم

وادي القباني

وهل يباع للصهيونيين؟

قال مندوب الصراط:

يذكر حضرات القراء حكاية وادي القباني وماشاع من ان الادون (خانكن) السمسار الصهيوني الاشهر ووكيل شركة الكارن كايمت لايزال يبذل شيئا كثيرا من الجهود للاستيلاء على اراضي هذا الوادي الخصبة وطرد المزارعين العرب منه وجعله وقفا يهوديا خالصا.

وقد جاء الى فلسطين قبل اسبوعين الفار (من فيران بيروت) وهو يحمل وكالة بيع من بعض افراد عائلة القباني وهي مؤرخة في سنة ١٩٢٨ ومصدقة عند كاتب العدل في بيروت وفيها انه اشتري خمسة آلاف دونم من اراضي الوادي من الموقعين على الوكالة بمبلغ ٩ آلاف جنيه مصرى

وقد كان الغرض من مجيء هذا الفار الى فلسطين انما هو بيع هذه الخمسة الالاف دونم للصهيونيين وقد صرح بذلك الى غير واحد من الذين اجتمعوا اليه غير انه يقول انه يفضل لو تقدم احد من العرب او فريق من اغنيائهم لشراء هذه الاراضي وهو متعهد بان يبيعها منهم باقل مما دفع السمسار (خانكن) بالفي جنيه..

ولكن (خانكن) يوجس في نفسه خيفة من ان يقدم على هذه الصفقة خصوصا بعد ان اعلن عدد من عائلة القباني بان الفار ليس معه وكالة من الورثاء الاصليين وانهم بسبب ذلك لا يعترفون سلفا بما قد يعقد بينه وبين خانكن من الاتفاقات فاذا تمكن الفار من اقناع خانكن بضمانة قوية يقدمها له فان عقد البيع لا ينقصه غير التوقيع فينال الصهيونيون من وادي القباني مانالوه من وادي الحوارث وغيره وعندها يخيم البؤس والشقاء على المزارعين العرب المساكين ولا يجدون لهم منقذا

فعسى ان يهم لهذه القضية الخطيرة المشتغلون بالقضية الوطنية فذلك خير لنا من المؤتمرات والاجتماعات والمقررات وغير ذلك مما لم يثبت ان الامة استفادت منه شيئا مذكورا ...

اما عرض الفار للارض على اغنياء العرب فهذا حجة كل سمسار اذا ما رأي عيون العرب تنظر اليه شزرا وهو يعلم ان العرب لا يلتفتون الى عرضه وهذه من المعاذير التي لا يخفى على الناس بطلانها وسنعود الى كشفها مرة اخرى

مكتبة المعارف

اصدرت مكتبة المعارف لصاحبيها الفاضلين السيد شفيق وادوارد متري في مصر قائمة باسماء الكتب التي تحتويها

وكانت هذه القائمة متقنة الطبع مرتبة تدل على ان ماتطبعه هذه المكتبة كذلك متقن مهذب

وقد اشتملت هذه القائمة على تقويم لسنة ١٩٣٢ وعلى بيان قيمة الموازين المصرية والفرنسية والانجليزية

وقد جعلت عند كل قسم من الكتب صورا للمؤلفين فيه

وجعلت عدة نماذج مصورة من كتاب الاديب الصديق كامل الكيلاني في القصص للاولاد الصغار ذلك الكتاب الذى جاء وفق ما ينبغي ان يوضع بين الاولاد لتعليمهم وتقوية غريزة التمييز فيهم

وكانت ماتحتوي عليه هذه القائمة من نفائس الكتب وتهدي هذه القائمة الى من يطلبها من مكتبة المعارف بهذا العنوان

القاهرة

مكتبة المعارف رقم ٧٠ بشارع الفجالة

ترقية صادفت محلها

يسرنا ان السكرتيرية رفعت السيد ابراهيم كعيبني من مساعد كبير التراجمة العرب في السكرتيرية الى وكيل كبير وعسى الا يمضي غير قليل حتى يكون الكبير

تنوعت الاخبار والمراسل واحد

لجريدة فلسطين في طولكرم مراسل كما لها في كل الجهات، كذلك لجريدة الجامعة ايضا: ولكن الاهم ان مراسل الجريدتين بطولكرم واحد وهو «السيد سليم عبد الرحمن» والمذكور قد ابتلاه الله بمرض الحزبية واعمى بصيرته عن كل حقيقة اذلم تقع حادثة بطولكرم بهمه امرها من حيث تقذ يدو الحط من كرامة عمرو، الا ويسرع بارسالها للجريدتين فاحداها فلسطين قد نبهت الى هذه المقاصد وبدات تهمل له رسائله التي من هذا النوع !!

واما الثانية وهي الجامعة فهي لا تزال معه في نشر تلك السفاسف لا لها بذلك مصلحة بل مصالح، واخر ما نشرته لهذا المراسل حادثة وادي القباني الذي جعل منه (حادث طويل عريض) من نهب وسلب وكسر وخلع كانه سهي عن باله ان ما للسيد هاشم القباني بوادي القباني من البنايات والعمارات لم تكن غير ثلاث (براقات) اي غرفة خشبية انشأها هو واخوانه ليستظلوا بها من حرارة الشمس ومن لذع البرد القارص وقد باع هاشم القباني واخوانه البراقات الى السيد عبدالغني ابو هنطش مع مالهم من حقوق في وادي القباني وذلك بموجب صك مصدق لدى كاتب العدل في يافا مؤرخ في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٨ رقم (١٥٠٥) واما اثاثها الذى جسمه مراسل الجامعة فربي وربك يا ايها القارىء الكريم انها لا تزيد عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اذ لو تعددت انواعها لخجل السيد هاشم ومن لف حوله ويكفي ان اقول ان احد الدائنين اراد ان يلقى عليها الحجز ولما علم من امرها تركها لانها لا تكفي مصاريف الحجز !!..

واما ما يقصده المراسل من مثل هذه الاخبار فعلمه عند ربي وعند الذين يعلمون ما تصبو اليه نفسه من التشفي، ولهذا ولمثله نلفت نظر الرأي العام الى ان مراسل الجريدتين بطولكرم لم يكن يتوخي الحقائق في كل ما ينشره بل يسير علي هوى نفسه فكثير من الحوادث ذات الشأن يهمل ارسالها لانها لا توافق ذلك الهوى ومن نشرها تبيض وجوه وتسود وجوه وليس لي في هذه الكلمة الا ان اطلب الي المراسل المذكور ان يذهب فيبتاع نصيبه من سوق الحياء والخجل اذا كان قد فقد ميراثه الانساني من فضيلة الحياء والخجل وما على صاحب الجامعة الا ان يحذو حذو حضرة صاحب فلسطين ويترفع عن نشر اكاذيب واضاليل هذا المراسل التي قل ان يقال فيها اسفاف جوفاء والسلام

طولكرم (واحد)

سبحان واهب العقول

من هو حضرة الوجيه؟!!

::. واخيرا وبمناسبات عميق جادت يد الوجيه الزعيم الارثوذكسي الاكبر بضعة دريهمات على احد كتاب القدس وصعلوك من صعاليكها ليدحض ببضعة اسطر نشرتها له جريدة الاقدام حقيقة واضحة للعيان الا وهي ان الشبيبة اليافية التي ذهبت للقدس وهتفت لحضرة الوجيه لم تكن الا رعاعا وينطبق عليهم القسم الاخير من قول الامام علي رضي الله عنه (الناس ثلاثة عالم ومتعلم وهمج رعاع اتباع كل ناعق يسيرون مع كل ريح .) ومازاد ذلك الكاتب المستتر الا ان يطعن في رجال يافا العاملين في حقل الارثوذكسية الذين لولا ما قاموا به بمدوفاة لثلاث الرحمات غبطة البطريرك داميانوس من الاعمال وتدبير امر المؤتمر الارثوذكسي الثاني وانتخاب لجنة تنفيذية تمكنت من رفع قضية على الدير ونيل الحكم بايقاف الانتخاب والا لكان البطريرك اليوناني وهو اما المطران تيوناوس اوغبطة البطريرك الاسكندرى متكساكي متبوئا العرش الاورشليمي ولرأينا حضرة الوجيه الزعيم الارثوذكسي الاكبر) واتباعه من صنائع الدير يذهبون اليه في اليوم الثاني مهنئين ومقدمين له اخلاصهم وماتلك الفكرة التي يدعو اليها حضرة الوجيه الا وهي فكرة بطريرك عربي الاحبولة يونانية ومكيدة من مكائد الدير ظنا منه بان العرب سوف يندفعون بكاملهم نحو تلك الغاية وتحقيقها فينفضوا عن اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وتصبح الطائفة منقسمة الى احزاب وبذلك يتم للدير ما يريد بعد ان يتمكن من هدم هذا الاتحاد الطائفي المنيع ولكن انى له ذلك فان رجال يافا العاملين لهم بالمرصاد لكل حركة يأتي بها الدير وماضيهم معروف في تاريخ النهضة الارثوذكسية وسيرها وان انس لا انس ايها الكاتب المستتر تلك المشاغبات التى قام بها بعض اذناب الدير وصنائعه وهم من حزب النهضة الارثوذكسية الذي يرأسه حضرة الوجيه في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي من محاولة الاعتداء على احد وجهاء يافا وضربه قاصدين احداث شغب في المؤتمر اثناء انعقاده وانه لولا حزم وحكمة القائمين به لاتسع الخرق وعم الهياج لا سمح الله هذا مثل من امثال ما يقوم به المشتغلون في القضية الارثوذكسية من اعضاء حزب النهضة الارثوذكسية وهذه هي الطريقة المثلى التي يمكن للطائفة الارثوذكسية ان تنال بها حقوقها كاملة. ليس الذنب ذنبك ايها الكاتب المستتر لانك ماقمت الا بعمل قد دفعت عليه اجرا وانما الذنب ذنب الذين دفعوك الي القيام بعملك هذا والذين يعتبرون (بحق) زعيما للطائفة الارثوذكسية والطائفة منهم براء وانهم (بحق) يشتغلون لانجاح القضية الارثوذكسية وهم في واد والقضية الارثوذكسية في واد اخر

انتهز هذه الفرصة لاعلن لامثال الكاتب المستتر والذين دفعوه ان تلك المحاولات التي لا طائل تحتها لا تنيله حقا ولا تكسبه شخصا واحدا ينضم الى حزبه وانما كل الطائفة تؤيد اللجنة التنفيذية ورئيسها السيد يعقوب فراج وما اغناها عن الانضمام الى حضرة الوجيه وامثاله فليتق الله ويكتف بما قسم الله له من الاتباع الذين لو شحت يده ولو قليلا لرايناهم ينشئون ايدي سبا والله اعلم بما يأتي به المستقبل ويكشف لنا من الغوامض والشؤن التى تظهر لنا الحقيقة باجلى مظاهرها وكل آت قريب.

ارثوذكسي يافي

زفاف

يكون ليلة الجمعة الاتية زفاف السيد رفيق مناع على كريمة الحاج احمد الزرارى وقد سبق ذلك ليلة انس وطرب اقيمت في منزل السيد رفيق كان فيها كثير من الوجوه والادباء

الذهب في الاردن

فشل المشروع

قال مندوب الصراط:

علمت من اوثق المصادر انه لا صحة لشيء من الاشاعات التي دار حول اكتشاف شيء من الذهب في نهر الاردن

وقد كانت تألفت شركة للبحث عن صناديق الذهب التى يزعم البعض ان الاتراك قد اخفوها تحت مياه الاردن اثناء انسحابهم من فلسطين ونالت تلك الشركة امتيازا من الحكومة وكان من جملة المساهمين فيها مدير شركة كوك للسياح.

غير ان هذه الشركة بعد ان تكبد اصحابها بعض النفقات انحلت وفشل المشروع

عدد الحيوانات المكلوبة

من بين ال ٧٤ حيوانا التي قدمت بسبب وقوع شبهة داء الكلب عليها للمختبر دائرة الصحة المركزي لاجل فحصها وجد ٦٨ منها مكلوبا و٣ خالية من المرض ومثل هذا العدد غير قابل للفحص

وقد عزل بقصد المراقبة ٣٨ كلبا و٤ قطط و٢٥ حيوانا اخر على اثر عضها لبعض الاناس اتلف منها ١١ حيوانا لظهور عوارض المرض الشديد عليها واعلنت خلال المدة المذكورة ٢٦ منطقة تشمل ٢٥٢ بلدة وقرية مناطق موبوءة وقد اتلف رجال القسم البيطري والسلطات المحلية بمساعدة رجال البوليس الفلسطيني ٨٧٥٠ كلبا و٦٠٧ قطاط باطعامها السم او باطلاق النار عليها

مكتب المطبوعات

تسوير المقبرة في غزه

جاءنا من غزه ان حضرة قائمقام غزة قد اهتم بتسوير مقبرة غزة بناء على اقتراح الوجيه السيد حسني خيال الذي كان له الفضل الاكبر بتسوير مقبرة الشيخ شعبان القديمة

وقد دعا القائمقام حضرات الوجهاء السادة رشدي الحسيني رئيس غزة بلدية وحسني خيال نائب رئيس البلدية عثمان الطباع وكيل لجنة الاوقاف وكاتب الاوقاف فذاكرهم في هذا الامر وحصل اتفاقهم على عقد جلسة اخري في مكتب القائمقام يدعى اليها كثير من الوجهاء وكبار الموظفين ويطلب فيها التبرع لهذا العمل الطيب

فهذا العمل نقش مع الشكر في صحيفة حضرة قائمقام غزة السيد عبد الرزاق الليبو

الاستاذ سامي السراج

كتب خطاما افاد ان الاستاذ سامي السراج الاديب الوطني المعروف سيعبر فلسطين برا في القطار فانه قد اخرج الي بورسعيد ومن ثم ركب باخرة فرنسية وقد بلغ اصدقاءه من يافا خبر مروره فاكادت الباخرة تاتي بمراسيها في ميناء يافا حتى كانوا يصعدون الى الباخرة وقد عورض اولا في نزوله في يافا فلما استوفيت الشروط المطلوبة لجواز نزوله سمح له فنزل باقيا استأنف سفره الى القدس

ونحن نظن ان الحكومة المصرية لا يخفي عليها ان اخراج اديب وطني كالسيد سامي السراج من مصر ذلك البلد الذي كان منذ القديم ملجأ الاحرار ـ مما يسوء احرار العرب في سائر الاقطار العربية

وقد كتبت الجهاد مقالة افتتاحية بقلم صاحبها الاستاذ توفيق دياب في نفي السيد السراج الذى هو احد محرريها ولم يخرج السيد السراج من مصر بدونها مكافاة لدفاعه فقيف وقد اظهر احرار مصر نحوه كل عطف وبازاء صنيع الحكومة المصرية كل استنكار وتقبيح

هذا وقد سبق للحكومة المصرية ان نفت فلسطينيا ايضا هو الاستاذ الشيخ بدر الدين الخطيب

من كشكول التحرير

يلعب على كل حبل

لا تظن ان من يسمي البهلوان هو الماهر وحده في اللعب على الحبال فهناك من يحاولون ان يحملوا الناس على اعتقاد الوجاهة والوطنية فيهم من هم امهر من البهلوان في اللعب على الحبال فمن ذلك

شخص من بيروت يعرف بهاشم القباني فهذا يأتى الي تل ابيب ويقضي في فنادقها الليالي يتصل بسماسرة اليهود ليبيعهم الاراضى ثم تراه اذا ما صاحت الجرائد منكرة امر بيع القباني يشاركها في هذه الصيحة ويبادر بالابراق اليها بالتبرؤ من السماسرة والباعة وهو في هذا وذاك متمكن من خداع الفريقين وصديق كل واحد من الخصمين فهو يلعب على كل حبل

يظلمون مسيلمة

مسكين مسيلمة كذب كذبة بادعائه النبوة فصار يعرف بالكذاب وصار مثلا في الكذب نعم ان كذبته عظيمة وقبيحة ولكن كثيرا من الناس في هذا الزمان يكذبون في اليوم الواحد وبلا قصد عشرين كذبة على الاقل اعظم من كذبة مسيلمة ومع ذلك فهم يشبهون بمسيلمة افلا يكون مسيلمة اذن مظلوما انا لا اعني شخصا معينا ولكن (اللي في بطنه عظام تقرقع)

كما عند نا عندكم

...صاحب جريدة الصراط المستقيم،

كنا ذكرنا في جريدة الصراط اخبار بعض زعماء المسلمين في المواسم انهم يستاجرون الرعاع للهتاف باسمائهم والمناداة بسقوط خصومهم فكنا نعجب من ذلك ولا نكاد نصدقه ولكن حدث فينا ما جعلنا نصدق ذلك ولا نستغربه وذلك فيما نشرته جريدتكم (الارثوذكسي) عن (الزعيم الاكبر) كن حيث ذكرت انه استأجر اناسا من الرعاع ليهتفوا له وينادوا بسقوط خصمه فتحققنا ذلك وعرفنا اكثر مما ذكرتم وهو ان هؤلاء الرعاع قصدوا الاعتداء علي وجيه كبير من وجهاء الطائفة الارثوذكسية في يافا فكما عندكم عندنا

القدس ارثوذكسي

(الصراط) ومن غريب الاتفاق ان الصراط كما قدر لها ان تنعى على ذلك الفريق من المسلمين قدر لها ان تنعى على هذا الفريق من الارثوذكس نعم ان النعى على هذا الفريق هو صادر من ابناء طائفتهم ولكن كان محله هذه الجريدة

وان جريدة الفريق الاول تناصر الفريق الثاني: «وكل امرىء يصبو الي مايشاكله»

وفاة

توفى الى رحمة الله اول الاسبوع الماضي الحاج مصطفى العيسوي من وجهاء البلد عن عمر اناف على السبعين وقد شيعت جنازته الي مرقده الاخير بحفاوة بالغة

وقد كان رحمه الله من اهل الصلاح والتقوى وقد بلغنا ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا كتب الى ابنائه كتابا رقيقا يعزيهم به في فقد والدهم صديقه العزيز وبيدي لهم فيه غاية العطف مما لطف وقع المصاب في صدورهم رحم الله الفقيد وعزى آله في مصابهم بفقده

شكر على تعزيه

عموم آل الدهلي يشكرون من قلوبهم جميع من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم بمصابهم الاليم بفقد كبيرهم المرحوم عبد الرحيم الدهلي سواء بريا او بالحضور شخصيا للبيت او بالسير مع الجنازة ويرجون المولى عز وجل ان لا يري اولئك الاكارم سوءا

لجنه حزبيه

يظهر ان لجنة ضريبة الاملاك قد اصبحت حزبية برآسة اسماعيل بك الحسيني لا فانما اتاكنا أدل من ساعدها بالكتابة فقد تناسى رئيسها جريدتنا وذلك لا يضير ناشيئا

من لا ارض له لا وطن له

بقية رسالة نابلس

وفاة عالم فاضل ـ كنت ذكرت في احدي رسائلي الماضية ان الشيخ يوسف صوفان احد علماء المذهب الحنبلي الامام المدرس الخطيب مريضا ولكنه توفى رحمه الله وابنه الشيخ محمد البسطامي والشيخ رفعت نفاحة وشيعت جنازته تشييعا لائقا ومايؤثر عنه رحمه الله انه كان عالما له اطلاع على تاريخ الاسلام وعنده شيء من المعلومات عن تاريخ هذه البلاد منذ قرن وكانت دروسه الدينية غير قاصرة على مباحث مكرره بل كان يطرق مباحث اخري اجتماعية ونحوها وخصوصا اذا كان الحاضرون ممن يفقهون تلك المباحث ـ اما من حيث اخلاقه فقد كان لطيفا وديعا وفيا يشعر مع اصدقائه غيورا محبا لانفع العام فقد راي المجلس الاسلامي ان يخصص دروسا للنساء فلم يقبل ذلك غيره واستفدن من درسه وقد كان يعطي دروس الدين فى مدرسة النجاح والحاصل ان الشيخ يوسف صوفان قد ترك فراغا كبيرا فى هذا البلد بموته بلغ عدد علماء الدين الذين ماتوا من الاحتلال الى الان واحدا وعشرين عالما لم نعوض عنهم بخمسة وان ظل الحال هكذا توضع العراقيل فى سبيل العلم الديني فانه سينقرض وقد اعود للتفصيل في مقال خاص في وقت اخر

رفع الضريبة عن الحبوب ـ شاع ان بعض الناس يسعون لرفع الضريبة وهذا ان صح يعد خيانة وطنية لان هذا العام كما قال جناب سليمان بك صوفان لصاحب الكرمل هو عام تصفية للفلاح فرفعها اليوم معناه ان يبيع الفلاح غلاته بثمن بخس فيشتريها التاجر ثم ترتفع الاسعار فيموت الفلاح موتا نهائيا ويربح التاجر ربحا وقتا ثم يموت فتموت الامة فتكون كالهر الذي لعق الدم من المبرد فلعق دم نفسه فمات

اولاد الذوات ـ احب رفقائي بعد تناول العشاء فى بيت السيد مرقات عاشور اكبر صناع الاحذية بالقدس منا ان يحضروا السينما الناطقة لشهود رواية اولاد الذوات التي يعرض فلمها فى سينما اديسون فاضطررت على الحضور معهم وشاهدت الرواية وهي مصير شاب نعم عاق بفتاة غربية وهجر زوجته الوطنية ثم كان مصيره الهلاك ومصيرها الخلاص

وملاحظتي على الرواية ان الاستاذ يوسف وهبي جعل الرواية مفرحة ومنجعة في آن واحد ففي اخرها بينما نشاهد من حين لاخر زفاف ولده الشاب التعيس نشاهد مصير الوالد المحزن وفي الساعة التي يختلي فيها العروس بعروسه وتدق مزامير الفرح تجد جثة والده اشلاء مطروحة على حديد القطار وهذه واحدة والاخرى انه جعل البيت المصري لا يختلف عن البيت الاجنبي الا ببعض طرابيش والسيدة المصرية سافرة تماما مما سلبت الرواية صبغتها الشرقية. فاذا كانت بيوت مصر هكذا فعلى مصر الف سلام احسان النمر

بعثة تل النصبة

عثرت بعثة تل النصبة في رام الله على اثر كبير الاهمية اذ انه يؤيد ما جاء في الكتاب المقدس عن رواية يزنيا فقد اكتشفت هذه البعثة في احد قبور مدينة المصفاة ختما من العقيق صنع خاتمه عين بشكل انسان ونقش على وجهه بالاحرف العبرية القديمة العبارة التالية (يخص يزنيا (خادم الملك) وقد نقش فى اسفل العبارة ديك وهو يصيح نقشا فنيا بديعا

وكان يزنيا ويعني اسمه (الله يسمع) احد قواد جيش الملك صدقيا الاربعة عندما وقعت القدس فى يد نبوخذ نصر وبينما كانت تحتل القدس فر يزنيا وبعض القواد الاخرين من البلدة على رأس شرذمة من الجند وبقوا مطلقين السراح حتى اقام البابليون جدليا حاكما عليهم وبذلك خرجوا من مكامنهم وقدموا ولاءهم للحاكم الجديد

وقد ورد اسم يزنيا في الاصحاح الخامس والعشرين العدد ٢٣ من سفر الملوك الثاني وفي سفر ارميا بانه كان احد قواد الجيوش الاربعة الذين انضموا الى جدليا في المصفاة والثابت الان ثبوتا قاطعا ان تل النصبة هو نفس مكان مدينة المصفاة التابعة لسبط ولا شك ان اكتشاف ختم يزنيا الملكي الخاص في قبره في مقبرة تل النصبة بعد مضي ٢٥ قرنا من تاريخ وقوع الحادثة لمما يؤيد وقوعها تأييدا تاما ومع ان الاشغال كانت منحصرة على الغالب في التل نفسه الا انه قد اكتشف لغاية الان ٢٠ قبرا يرتقى عهدهم الى ما بين ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد والعهد البزنطي وبالرغم من ان اكثر القبور كانت قد سلبت قسما الا انه اكتشفت اثار ثمينة من الجواهر والاواني الخزفية وقد ازيلت الاتربة الان عن باب المدينة الشرقي الذي جاء ذكره في نشرة البعثة الاخيرة وكذلك فتح مدخلان كانا قد سدا واكتشف فى داخل باب المدينة بناء ضخم كان قد طمره الردم عند هجوم سنحاريب على المدينة وذلك سنة ٧٠١ قبل الميلاد ومن البديهي ان يكون مدخل المدينة والابنية الملاصقة له جذابة للغاية وتدل هندسة بناء السور على انه بني اجزاء اذ كانت كل عائلة تبني جزءا منه وهذا يؤيد ما جاء فى الاصحاح الخامس عشر العدد ٢٢ من سفر الملوك الاولي بهذا الصدد فقد جاء فيه ان (الملك آسا استدعى كل يهوذا لم يكن بريء فحملوا كل حجارة الرامة واخشابها التي بناها بعشا وبنى بها الملك آسا جبع بنيامين والمصفاة ولا شك ان هندسة السور واقامته يا انسجروا كشاف الابار الضخمة هناك حيث كانت تخزن مياه القلعة ومخازن للجيش ومعبدى (جبوة) «واستارتي» لمما يجعل تل النصبه ذا اهميه كبرى في فلسطين لعلاقته ببعض الحوادث الوارد ذكرها فى الكتاب المقدس وقد ثبت الان ان وجه التشابه السطحي بين المصفاة ومكان النبي صموئيل هو تشابهه فى البناء فقط وان مكان مدينة المصفاه ليس مكان النبي صموئيل

...

الحفريات فى وادى المغارة

عثرت بعثة الحفريات المنتدبة في من قبل دار الاثار البريطانية فى القدس والمدرسة الامركية للابحاث الاثرية فى عصور ما قبل التاريخ على اثار خمسة اشخاص في مغارة السخول في وادي المغارة في جبل الكرمل يرجع عهدهم الي العصر الموستري (اي الي ٣٠ الف سنة قبل الميلاد) وتقع مغارة السخول في السفح الغربي لجبل الكرمل على بعد ثلاثة اميال من شرقي وجنوبي قصر الصليبين في عتليت وهذه المغاره هي من نوع المغر التي كان يقطنها الانسان في العصر المستري اي قبل ٣٠ الف سنة قبل الميلاد وقد اكتشف بين الردوم ادوات من صوان وعظام حيوانية على انه لم يعثر على اثار ترتقى بعهدها الى ما بعد ذلك التاريخ.

وقد شرعت هذه البعثة بالتنقيب منذ ثلاثة اعوام تحت اشراف المس دوروثي كارود الموفدة من قبل معهد الاثار فى كامبرج ويتألف اعضاء البعثة من:ـ

المستر ثيودور ماكون التابع لجامعة كالفورنيا وكان يقوم بوظيفة نائب مدير البعثة فى الربيع المنصرم

والمستر هالام موفيوس التابع لجامعة هارفارد مساعدا (ويمثل المدرسة الاميركية للابحاث الاثرية فى عصور ماقبل التاريخ)

والمستر ت.ب.اوبرين التابع ابونيفرستي كوليج مساعدا اخر (ويمثل دار الاثار البريطانيه)

ويبن الهياكل الخمسة التي عثر عليها هيكلان في حالة جيدة وهيكل ثالث وجد غير كامل. اما الهيكلان الاخران فلم يعثر الا على بقاياها وتمثل هذه الهياكل اناسا تجاوزوا سن البلوغ وعثر على هذه الهياكل بين ثنايا طبقة صخرية صلبه على عمق مترين ونصف المتر من سطح المغارة واستعملت المطارق والمناجل في تحطيم هذه الطبقة الصخرية والكشف عن هذه الهياكل دون ان تمس بضرر فكان العمل شاقا متعبا

واكتشف ثلاثة من هذه الهياكل يوم السبت الواقع في ٣٠ نيسان الماضي وهيكل رابع يوم الاثنين الواقع في ٢ الجاري والخامس في اليوم التالي له

ويستدل من جماجم هذه الهياكل ان اصحابها تمثل الانسان الذى كان يعيش في عصور ما قبل التاريخ وربما دل كبر حجم عظام هذا الانسان على انحناء قامته وقوة بنيته وعضلاته

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة انه لم يسبق ان اكتشف في فرنسا مثل هذه الهياكل سوي في ثلاثة مواقع ويقدر مجموع ما اكتشف من هذه الهياكل في جميع انحاء اوروبا بثلاثين فقط لذلك فان اكتشاف ستة هياكل من هذا النوع فى نفس المكان لمن الامور النادرة الوقوع

وقد اكتشف في عام ١٩٣١ هيكل وجمجمة لطفل صغير بلغ الثالثة من عمره ارسلا الى كلية رويال سيرجنس فى لندن حيث يدرسهما الان المستر ارثر كيث ولا بد من القيام بتحقيق واف لاثبات علاقة هذه المكتشفات الجديدة بالجمجمة التي عثر عليها المستر فرنسيس تيرفيل بيتر في الجليل «وهذه الجمجمة هي ايضا جمجمة انسان كان يعيش قبل عصور ماقبل التاريخ» ومن المعتقد ان هذه الجماجم هي من ذات النوع وتعتبر الجمجمة التي اكتشفها المستر فرنسيس تيرفيل بيتر المنتدب من قبل دار الاثار البريطانية فى القدس في عام ١٩٢٥ اول جمجمة اكتشفت في آسيا للانسان الذي كان يعيش في عصور ماقبل التاريخ ولا شك ان هذه المكتشفات ستاتى متممة للابحاث التي ادى اليها درسها على انه لا يزال القسم الاكبر من المغارة مغطي بالاتربة ومن المحتمل ان تكتشف اشياء اخري

ملاحظة:ـ توجد معلومات ضافية عن اكتشاف المستر ماكون فى عدد جريدة التيمس المؤرخ في ٤ ايار سنة ١٩٣٢ في العمود الرابع من الصفحة التاسعة في مقال عنوانه (الانسان ماقبل التاريخ في فلسطين)

من قلم المطبوعات

إعلان

صادر من محكمة صلح يافا

نمرة الدوسيه ١١٦٤ سنة ٩٣٢

الى محمد مفيد القطان

اقيمت دعوى من قبل السادة شركة شارل القرم وشركاه بواسطة وكيلهم العمومي المحامى شفيق افندي عسل يطالبون بمبلغ خمسة وثمانون جنيه وستماية مل فلسطيني وذلك بموجب ثمانية كمبيالات

وقد تعين لرؤية الدعوى المذكورة يوم الثلاثاء الموافق ٢١ـ٦ـ٩٣٢ لدى محكمة صلح يافا

فعليه يقتضى حضورك باليوم المذكور الساعه ٩ صباحا والا تنظر الدعوي بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تأخيرك عن الحضور كان لعذر قوي مشروع

رئيس قلم محكمة صلح يافا

انتشار الصحف في فلسطين

ان انتشار الصحف في فلسطين لا يقاس بمشتركيها ولا بمقدار ما تبيعه فان اكثر القراء في بلادنا لا يدفعون ثمن ما يقرءون

فالقرية مثلا يكون واحد منها مشتركا فى جريدة ولكن الجريدة تطوف دواوين القرية ولا يكاد احد يقرأها لا يطلع عليها. والسوق في المدينة على هذا القياس وان من المؤكد ان اول جريدة انتشارا فى فلسطين لو كان لها من المشتركين والمشترين بمقدار من يقرأها لكان ما يقرأها الان تصدر يومية

مطبعة الصراط المستقيم